



سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب خلاصه العبارات

مؤلف متن

محشی

شارح

مترجم

تاریخ تحریر نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۲-۱۵

نام کاتب

موضوع اربعه زبان عربی عدد اوراق ۱۳۲

طول ۱۸/۴ عرض ۱۱/۱ شماره عمومی ۳۳۳۷۰

وقفی / خریداری علی محمد حسینی تاریخ وقف ۱۳۱۵

ملاحظات

نسخه خطی امین (۱۳۵۵)

باید در روضه حضرت امیر و بقبله کرد و زیارت حضرت رسول و ائمه کرد
السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خير خلق الله بشيرا للنبي الشراج
النير الطهر الطاهر الذي الفجر البحر الراحي المنصور المريد الرسول
المستود المجدد الاحد ابي القاسم محمد بن عبد الله ورحمته وبركاته
السلام على سيدنا ومولانا فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين و
رحمت الله وبركاته السلام على سيدنا محمدا ورحمته وبركاته
السلام على سيدنا ومولانا ابي محمد الحسن بن علي الناصح
الامين ورحمت الله وبركاته السلام على سيدنا ومولانا علي بن الحسين
العاقلين ورحمت الله وبركاته السلام على سيدنا ومولانا محمد الباقر
عز علم الاولين والآخرين ورحمت الله وبركاته السلام على سيدنا ومولانا جعفر بن
محمد الصادق البير الامين ورحمت الله وبركاته السلام على الطاهر والقاسم
ابن علي ورحمت الله وبركاته السلام على الحرة والعباس عني النبي ورحمت الله
وبركاته السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة وخلف الملائكة
ومعدن الرحمة ومهيطة الوحي وحران العلم واصول الكرم والسلام عليكم
منى

منى جميعا ورحمت الله وبركاته م بعد از آن بگردان قبله را
میان دو کتف و زیارت کن حضرت امام حسین ع را این نحو
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن
رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام
عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام
عليك يا ابا الائمة الهادين المهديين السلام عليك
يا صريح الدمة السائكة السلام عليك يا صاحب المصيبة
الرائية السلام عليك وعلى جدك وابيك السلام عليك
وعلى امك واخيك السلام عليك وعلى الائمة من بنيك استهد
يا مولاي لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب واعظم
بك المصاب وجعلك وجدك واباك وامك واخاك
ونبيك عبرة لا ولي الا للباب يا ابن الامامين الاطياب
التالين الكتاب ورحمت سلامي اليك صلوات الله و
سلامه عليك وجعل افئدة من الناس هوى السك

مَأْخَبَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ دَعَايَ كَمَا سَأَلْتُ أَنْ يَكُونَ
هَذَا إِذَا مَنَعَهُ هَدَى عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْرُ أَنْ ثَوَابَ بَيَانِ مَقُولَتِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا حَبِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا
غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَخْرَجِينَ وَيَا مَنْ هُوَ
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
وَيَا مَنْ بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ الْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَائِنَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَنْشَأُ
عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تَغْلِظُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ
الْمَخَاحُ الْمُلْحَايِينَ عَلَيْهِ يَأْمُرُكَ كُلُّ قَوْمٍ بِأَجَائِعِ كُلِّ شَيْءٍ
بَارِئِ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا
قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْقِصَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا
وَلِيَّ الرَّغْبَاتِ يَا كَافِيَ الْمَهْمَاتِ يَا مَنْ يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَصِيِّكَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلَى وَمُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالْحَسَنِ وَ

الْحَجَّةِ

الْحَجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَلَهُمْ
أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقِيمُ وَأَعِزُّ
عَلَيْكَ وَيَا ثَانِ اللَّهِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدَرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ
وَالَّذِي فَضَّلَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَيَا سَمِيكَ الَّذِي جَعَلَهُمْ جَعْلَهُ
عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ ابْتَنَتْهُمْ وَأَتَتْ فَضْلَهُمْ
مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكُرْبِي وَ
تُكْفِنِي لَهْمِي مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتَجْعَلَ لِي مِنَ الْفَقْرِ وَ
يُخْرِجِي مِنَ الْفَقَاةِ تُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْخُلُقَاءِ وَتُكْفِنِي
مَوْنَةً مَنْ أَرَادَ بِي سُوءًا يَلَامُوهُ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ وَتُكْفِنِي
هَمًّا مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرًا مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزْنَ مَنْ
أَخَافُ حُزْنَهُ وَشَرًّا مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرًا مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ
وَبَغْيًا مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرًا مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانًا مَنْ
أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدًا مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةً مَنْ أَخَافُ
مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرَدُّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ اللَّهُمَّ
مَنْ أَرَادَ بِي قَارِدَةً وَمَنْ كَادَ بِي فَكْدَةً وَأَصْرَفَ عَنِّي كَيْدَهُ
وَمَكْرَهُ وَبِأَسَدِهِ وَأَمَانِيَّتِهِ وَأَمْنَعَهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَ

اَنْ شِئْتُ اللّٰهُمَّ اشْغَلْ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا يَجِدُ سَبِيلًا لِّلْاَسْتِغْنَاءِ وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا
وَبِسَقَمٍ لَا تَغْفِيهِ وَذُلٍّ لَا تَعْرِضُهُ وَبِمُسْكِنَةٍ لَا تَجْعَلُهَا اللّٰهُمَّ اضْرِبْ بِالذَّلَّةِ
نَصْبَ عَيْنِيهِ وَاَدْخُلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسَّقَمَ فِي بَدَنِهِ
حَتَّى يَشْغَلَ عَنِّي شُغْلًا شَاغِلًا وَلَا فَرَاغَ لَهُ مِنِّي وَاسْمِهِ ذِكْرِي كَمَا
اَسْمَيْتَ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَبَدَنِهِ وَرَحْلِهِ وَ
قَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَاَدْخُلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السَّقَمَ وَالتَّسْقِيفَ حَتَّى
يَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِعَيْنِي وَعَنْ ذِكْرِي وَكَفَيْتَنِي يَا كَافِي مَا
لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي وَكَافِي سِوَاكَ وَمُنْفِرٌ لِّامْرِجٍ سِوَاكَ
وَمُعِيتٌ لِّامْرِجَتِ سِوَاكَ خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ وَمُعِيتُهُ
سِوَاكَ وَمُنْفِرُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ وَ
مَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ تَقِي وَرَجَائِي وَمُنْفِرِي وَمَهْرَبِي
وَمَلْجَأِي وَمَنْجَايَ فِيكَ اسْتَغْفِرُكَ بِكَ اسْتَغْفِرُكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ اتُوجَّهُ إِلَيْكَ أَتُوسِّلُ وَأَسْتَفْعُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُنْتَهَا وَ
أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَ
هَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَغْمَةً وَهَمَّةً

وَكَرْبَةً

وَكَرْبَةً وَكَفَيْتَهُ هُوَ اَعْدُوهُ فَكَشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ
عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ وَكَفَيْتَهُ هُوَ مَا أَخَافُ هُوَ لَهُ
وَمُؤْنَةٌ مَا أَخَافُ مُؤْنَتَهُ وَهُمْ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مُؤْنَةٍ عَلَى
نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَأَصْرِفْ بِقَضَائِكَ حَوَاجِي وَكَفَايَتِي مَا أَهَمَّتْ هَمَّتِي
مِنْ أَمْرِ الْغَيْبِ وَدُنْيَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَيَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا
يَجْعَلَ اللَّهُ أَحْرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ وَلَا فَرْقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
اللّٰهُمَّ أَحْيِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَسْمِي مَا تَهْتَدُونَ وَتُوفِّقُنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ
وَأَحْشُرْنِي فِي ذِمَّتِهِمْ وَلَا تَفْرُقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ائْتِنَا
زَايِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِبَيِّ وَبَيِّنَاتٍ وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكَلَامٍ
مُسْتَشْفَعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَالِي فَإِنَّ لَكَ
عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمُحْمَدِيَّ وَالْمَجَاهِدَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ
وَالْوَسِيلَةَ إِلَيَّ أَنْقِلِبْ عَنْكَ مُسْتَظِرًّا لِلتَّجَرُّعِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا
وَنَحَاجَتِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكَ إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أُخِيبُ
وَلَا يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا

رَاجِعًا مُنْجًا مُتَجَاوِيًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشَفُّعِي إِلَى اللَّهِ
 انْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا
 أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجَأَ ظَهْرِي مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ بِحَسْبِيَ
 اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكُنِّي سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِي
 وَرَاءَ اللَّهِ وَرَأْيُكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ
 لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْعِدُّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا يَجْعَلُهُ
 اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي يَا أَيُّهَا انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامِي عَلَيْكَ مُتَصِلٌ مَا
 اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكَ غَيْرَ مُجِئٍ عَلَيْكَ
 سَلَامِي عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ جَعْلَكَ أَنْ يَشَاءَ
 ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّ حَمِيدَ مَجِيدٍ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي تَائِبًا
 حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آئِسٍ وَلَا قَانِطٍ إِلَّا بِكَ
 عَائِلًا رَاجِعًا إِلَى خِيَارِ تَعَالَى غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُرِيدَ زِيَارَتِكُمْ
 بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ أَنِشَاءً اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ إِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ زَهَدْتُ فِيكُمْ وَ
 وَفِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا فَلَا خَيْبَتِي إِلَّا اللَّهُ مَا رَجَوْتُ أَمَلْتُ فِي
 زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ



عشر

سُورَةُ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِائَتٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ وَخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَلَّا يَقُولُوا مِنْ دُونِي وَكِيلٌ ۖ ذُرِّيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا نُوحًا إِنْ كَانَ
عَبْدًا شَكُورًا ۚ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْقِدَنَّ
فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا
بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ۚ ثُمَّ رَدَدْنَاهُمْ أَلِفَ
أَلْفٍ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَ
جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ قُفْرًا ۚ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ
وَإِنْ أَسَاءْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا
وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ

دَخَلُوهُ أُولَٰ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۚ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ
يَرْجِعَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جُوهَكُمْ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ۚ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۚ
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ آخِذُوا بِمَا لَهُمْ عَدَا بَا لِمَا
وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشُّرْعَاءِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
عَاجِلًا ۚ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَنْ يَتَذَكَّرْهُ الْبَلَدِ
وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً لِّبُصْرَةٍ لِّتَسْأَلَ أَفْضَلًا مِنْ رَبِّكُمْ
وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِجَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلًا
تَقْصِيلاً ۚ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَ
وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا ۚ أَقْرَأْ كِتَابَكَ
كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۚ مَن هُنَا مَن هُنَا
لِنَفْسِهِ وَمَنْ هُنَا لِنَفْسِهِ وَمَنْ هُنَا لِنَفْسِهِ وَمَنْ هُنَا لِنَفْسِهِ
أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۚ وَإِذَا

عشر

عشر

أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ
 عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
 الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۝ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا
 بَصِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَنَّاهُ ۖ وَمَنْ أَمَّا آثَارُ
 نَزْدٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مِذْمُومًا مَدْحُورًا ۝ وَمَنْ
 أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۝ كَلَّا مِثْلَهُمْ هُوَ لَا ۖ وَهُوَ لَا يُعْطَا
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۖ انْظُرْ كَيْفَ
 فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ
 تَفْضِيلًا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعَّدَ مِذْمُومًا
 مَحْذُورًا ۖ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَا ۖ وَيَالِ الْوَالِدِينَ
 إِحْسَانًا ۖ أَمَا يَبْلُغْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا
 تَقُلْ لَهَا أَوْ لَاتَهَرَّهَا وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ وَخَفِضْ
 لَهَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا ۖ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۖ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۖ وَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَ
 الْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ ثَبَدًا ۖ إِنَّ الْمُبْذَرِينَ
 كَانُوا الْخَوَانَ الشَّيَاطِينَ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۖ
 وَأَمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ۖ ائْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ
 قَوْلًا مَيْسُورًا ۖ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْ
 كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ۖ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۖ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۖ
 وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ
 إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ۖ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّفْقَ ۖ إِنَّهُ كَانَ
 فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا
 يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ۖ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
 الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ

إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا . وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا
بِالْقِسْطِ أَسِ الْمُسْتَقِيمَ . ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا . وَلَا
تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ
أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا . وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا أَنْتَ
لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا . كُلُّ ذَلِكَ كَانَ
سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا . ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ
مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا
مَدْحُورًا . أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
إِنَاثًا أَنْتُمْ لَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا . وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا
الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا . قُلْ لَوْ كَانَ
مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَآتَبَعُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا .
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا . يَسْجُدُ لِلسَّمَاءِ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْجُدُ بِحَمْدِ
وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ سُبْحَتَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا حَلِيمًا غَفُورًا .

وَأِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا . وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا . وَإِذَا ذُكِرْتُ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ
وَلَّوْا عَلَى آذَانِهِمْ نُفُورًا . نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ . وَإِذَا سَمِعُوا
إِلَيْكَ وَإِذْهُمْ يُخَوِّى أَذِقُوا الظَّالِمُونَ أَنَّ تَتَّبِعُونَ الْآجِلَ
مَسْحُورًا . أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا الْكَافِرَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا . وَقَالُوا الْبَذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا نَبْغِثُكُمْ
خَلْقًا جَدِيدًا . قُلْ كُونُوا حِجَابًا أَوْ جَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ
فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيَغْضُوبُونَ إِلَيْكَ رُؤُسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ
عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا . يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِ
وَتَتَّضُونَ أَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا . وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا التَّحِيَّةَ
أَحْسَنَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
عَدُوًّا مُبِينًا . رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَارِحَكُمْ أَوَّاتٍ

تَجِدُ وَالْكُمَ عَلَيْنَا بِتَبِعًا • وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا • يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابُهُ بِمِيقَانِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ
وَلَا يَظْلَمُونَ فِي شَيْءٍ • وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا • وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لَتَقْتِرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا اتَّخَذُوكَ
خُلِيًّا • وَلَوْ أَنَّ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا
قَلِيلًا • إِذَا لَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ
لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا • وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ
مِنَ الْأَرْضِ لَخُرُوجُكُمِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا •
سُنَّتْ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتِنَا تَحْوِيلًا •
اقِمِ الصَّلَاةَ لِلدَّلْهِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ
إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا • وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ يُفْلِكُ

عشر

لَكَ

لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا • وَقَدْ رَبَّ
أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا • وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا • وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا • وَإِذَا أَنْعَمْنَا
عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْيَ جَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ
يُوسِسًا • قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرِيكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ هَادٍ
سَبِيلًا • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا • وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا •
إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا • قُلْ
لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا • وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرَ

عشر

النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا . وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَنْجِرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَبُوعًا . أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَعَيْنٍ فَتُحْجَرُ
أَلَّا نَهَاخِلَهَا تَحْجِيرًا . أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا
كِسْفًا أَوْتَانِي بِاللهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا . أَوْ يَكُونُ لَكَ
يَمِينٌ مِّنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُفَيْكَ حَتَّى
تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ . قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا
بَشَرًا رَسُولًا . وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا . قُلْ لَوْ كَانَ فِي
الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ
مَلَكًا رَسُولًا . قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَنِّي كُنْتُ
بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرًا . وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَمَنْ
يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَاءٌ وَبُكَاؤُهُمْ وَمَا وَهُمْ مِنْهُمْ كَلِمَةً
زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا . ذَلِكَ جَزَاءُ يَوْمٍ بَانَتْ عَنْهُمْ كُفْرُهُمْ بِآيَاتِنَا

11
وقالوا ائِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَيْنَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا
جَدِيدًا . أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ .
فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا . قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ
رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
قَوْرًا . وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى سِتْرًا مِّنَ الْبَيِّنَاتِ فَاسْتَدْبَرَ
إِسْرَافًا إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى
مَسْحُورًا . قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بَصَائِرٌ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَشْبُورًا . فَأَرَادَ
أَنْ يَسْتَفْزِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا .
وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرَةِ جُنَابُكُمْ لَافِيفًا . وَيَا حَقُّ أَنْزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ تَزْلِيلًا
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ
عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْتَبٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا . قُلْ إِنِّي أُنذِرُكُمْ

تُؤْمِنُوا أَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا تَكَلَّمُوا عَلَيْهِمْ
يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ۚ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ
كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا مَفْعُولًا ۚ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُونُونَ
وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۚ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرِّحْمَنِ
أَيُّمَا مَا تَدْعُوا فَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكِ
وَلَا تَخَافُ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۚ وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبُرَتْ كُتُبُهُ ۚ
سُورَةُ الْكَهْفِ مَائَتَةٌ وَعَشْرَةٌ آيَةٌ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
لَهُ عِوَجًا ۚ فَيَمْلِكُنِيذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
مَا كَثُرَ فِيهِ أَبَدًا ۚ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ

وَلَدًا ۚ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا هُمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً
تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِلَّا كَذِبًا ۚ فَلَعَلَّكَ
بِاجْتِنَاعِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ أَنْ يَوْمِنُوا بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ
أَسْفًا ۚ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ
أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا
جُرًّا ۚ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا
مِنَ الْآيَاتِنَا عَجَبًا ۚ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا
رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۚ
فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۚ ثُمَّ بَعَثْنَا
لَهُمْ لَبِيسًا لِيَلْجَأَ إِلَى الْحَرِّ بْنِ أَحْصَىٰ لِمَا بَشَّرُوا الْمَدَّ ۚ لَحْنٌ نَفْثَ
عَلَيْكَ نَبَاتُهُم بِالْحَقِّ ۚ أَهُمْ فَتِيَّةٌ امْنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدُّنَاهُمْ
هُدًى ۚ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهَا لَقَدْ قُلْنَا
إِذَا شَطَطًا ۚ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَوْلَا

يَا تُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ^ط وَإِذِ اعْتَرَفْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ^ط وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ
تَرَاوَعْنَ كَهْفَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبْنَ ذَاتَ
الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَهُوَ الْمُسْتَدِيرُ ^ط
وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدْ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ^ط وَخَسِبَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
وَمِنْ رُقُودٍ وَنَقَلَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلَبَهُمْ
بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُمْ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَكَلَّيْتُمْ مِنْهُمْ رُعْبًا ^ط وَكَذَلِكَ نَعْتَابُهُمْ
لَيَنْتَظِرَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ سَاعَةٌ لَا يَوَدُّونَ أَنَّ
يَوْمًا أُوتُوا بَعْضَ يَوْمٍ فَالْوَارِثُ كَمَا أَغْلَمُ بِمَا لَبِيتُمْ فَأَبَعْتُمْ
أَحَدَكُمْ بِوَرَقٍ كُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا فِيهَا
أَرْكَى طَعَامًا فَلْيَأْكُلُوا يَوْمَ يُنْفَخُ مِنْهُ وَلَيَسْطَفُ وَلَا يَشْعُرَنَّ

ع من هدى الله

يَوْمَ أَحَدًا ^ط إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعَبِّدُونَكُمْ
فَإِنْ سَلَّمْتُمْ وَلَنْ تَقْتُلُوا إِذَا أَبَدًا ^ط وَكَذَلِكَ أَعْتَرَفْنَا
عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ
فِيهَا إِذِ اتَّبَعْنَا رِجَالَهُمْ مِنْهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا ^ط
رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ مِنْهُمْ لَنَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ
مَسْجِدًا ^ط سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ
خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ^ط وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا
قَلِيلٌ ^ط فَلَا تُمَارِ فِيهِمُ الْآمِرَاءَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ
مِنْهُمْ أَحَدًا ^ط وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ غَدًا ^ط إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا
رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ^ط وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ^ط قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا الْغَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ

وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۚ وَأَتْلَاهَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
 مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ
 دُونِهِ مَلْحَدًا ۚ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَقْدَعْ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ
 تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ
 ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۚ وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ
 كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۚ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ
 عَمَلًا ۚ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 يُحَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
 مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ
 نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۚ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

رجلين

رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
 بِخَلٍّ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۚ كُلْنَا الْجَنَّتَيْنِ اثْنَتَيْنِ
 أَكْلَاهُمَا وَلَمْ نَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا ۚ
 وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ ثَمَرًا
 مَا لَآؤُلَؤُلًا أَغْرَيْنَا ۚ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۚ
 قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۚ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
 قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۚ
 قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ نَظَفَهُ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ۚ لَكِنَّا هُوَ
 اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرَكَ بِرَبِّي أَحَدًا ۚ وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ
 قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِنَّ تَرَنُّنًا أَقَلَّ مِنْكَ
 مَا لَآؤُلَؤُلًا ۚ فَنَبَّاهُ رَبِّي أَنْ يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَ
 يُرْسِلَ عَلَيْهِمَا حِسَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ۚ
 أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَا غُورًا فَلَنْ يَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۚ وَأُحِيطَ

١٢

عشر

عشر

بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا . وَلَمْ تَكُنْ
 لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْقِصًا هَذَا
 الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا . وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَخُتِلَتْ بِهِ بُنْيَانُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا . الْمَالُ وَالْبَنُونَ
 زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا . وَيَوْمَ نُسِفُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا . وَ
 عُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا . وَوَضِعَ
 الْكِتَابَ فَتَرَى الْجُرْمِينَ فِيهِ شَفِيقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
 يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً

إِلَّا أَحْصِيهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا . وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ
 أَحَدًا . وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَمَنْ لَكُمْ عِدَّةٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا
 مَا أَشْهَدُكُمْ أَنْهُمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا كُنْتُ مَخَذًا لِلْمُضِلِّينَ عُصْدًا . وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا
 شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا
 بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا . وَرَأَى الْجُرْمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنْهُمْ مَوَاقِعُهَا
 وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا . وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ثَوًى جَدَلًا
 وَمَنْ مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
 قُبُلًا . وَمَا رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَ
 يَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا